الرابط الاجتماعي (قراءة في أبرز المفاهيم و إسهامات المفكرين)

The Social Bond (An Examination of Core Concepts and Scholarly Contributions).

هلال سليم[1]، بهلولي سناء[2]

[1] المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة (الجزائر)، hellal.salim@cu-tipaza.dz

[2] جامعة وهران02 محمد بن أحمد (الجزائر)، bahouli.sana@univ-oran2.dz

تاريخ الاستلام: 2025/05/13 تاريخ القبول: 2025/05/21 تاريخ النشر: 2019/06/30

ملخص:

يمثل الرابط السوسيولوجي النسيج الخفي الذي يصل بين الأفراد والجماعات، وهو تلك القوة التي تتشكل من خلالها هويتنا ويمكن من خلالها التماسك في المجتمع ومواجهة مختلف التحديات المستقبلية، ولهذا تكتسب دراسة الرابط السوسيولوجي بشكل عام أهمية بالغة في فهم طبيعة المجتمعات وتفاعلاتها المعقدة، خاصة في ظل التحولات التكنولوجية الهائلة التي استطاعت أن تأثر في حياة الأفراد والمجتمعات أصبح من الضروري فهم الروابط الاجتماعية وكيفية نشأتها وتطورها لأنها تتجه بشكل متسارع نحو التداخل والتعقيد. ولذلك تهدف مساهمتنا البحثية لتسليط الضوء على الرابط الاجتماعي من زاوية اجتماعية، حيث تم تقسيمها لثلاث محاور بحثية، يأتي الأول بمثابة مدخل مفاهيمي للرابط الاجتماعي، أما الثاني فخصصناه لإسهامات بعض علماء الاجتماع للرابط الاجتماعي، وأخيرا محاولة حصر خصائص وركائز الرابط الاجتماعي.

كلمات مفتاحية: الرابط. الرابط السوسيولوجي. خصائص الروابط الاجتماعية. أنواع الرابط الاجتماعي.

Abstract:

The sociological bond represents the invisible fabric that connects individuals and groups. It is the force through which our identity is formed and through which cohesion within society can be achieved, enabling the confrontation of various future challenges. Therefore, studying the

sociological bond in general holds significant importance in understanding the nature of societies and their complex interactions, especially in light of the immense technological transformations that have influenced the lives of individuals and societies. It has become essential to understand social bonds and how they arise and evolve because they are rapidly moving towards greater interdependence and complexity. Consequently, our research contribution aims to shed light on the social bond from a social perspective, wherein it has been divided into three research axes. The first serves as a conceptual introduction to the social bond, the second is dedicated to reviewing the contributions of some sociologists to the social bond, and the final one attempts to delineate the characteristics and pillars of the social bond.

Keywords: Sociological bond; social bond; characteristics of social bonds; pillars of the social bond.

المؤلف المرسل: هلال سليم، **الإيميل**: hellal.salim@cu-tipaza.dz

1. مقدمة

تقوم المجتمعات الإنسانية منذ نشأتها على مجموعة من العلاقات التي تنظم سلوك الأفراد وتضمن انسجامهم داخل الجماعة، فالفرد لا يعيش في عزلة بل ينخرط في شبكة الروابط التي تحدد مكانته، وتوجه ممارساته، وتشكل إحساسه بالانتماء، وتعد هذه الروابط على اختلاف أشكالها جوهر الحياة الاجتماعية إذ من خلالها تتبلور القيم والمعايير وتبنى الهوية الجماعية التي تميز كل مجتمع عن غيره.

مع التحولات العميقة التي عرفتها المجتمعات الحديثة، خاصة بفعل التغيرات الاقتصادية، وتراجع دور الأسرة وازدياد النزعة الفردية، أصبحت العلاقات الاجتماعية أكثر عرضة للتفكك، فلم تعد الروابط التقليدية كافية لضمان الانسجام الاجتماعي، ما جعل مسألة الرابط الاجتماعي تحتل موقعا مركزيا في الدراسات السيسيولوجيا أصبح ينظر إليه كآلية معقدة تنتج من خلال مؤسسات المجتمع، مثل المدرسة والأسرة، العمل والدين، وتعاد صياغتها باستمرار تبعا للظروف التاريخية والثقافية.

سعى العديد من المفكرين والعلماء إلى تقديم تصورات نظرية لفهم طبيعة الرابط الاجتماعي وأنواعه، وخصائصه، وفي ظل هذه التحولات أصبح يفهم كعنصر أساسي يعبر عن مدى ترابط الأفراد داخل المجتمع، ومدى شعورهم بالانتماء والتعاون فهو لا يقتصر على العلاقات الشخصية المباشرة بل يشمل أيضا القواعد والقيم التي تنظم الحياة الجماعية، وتمنحها معنى واستقرارا وتتجلى أهميته في كونه يساهم في بناء الثقة بين الناس ويعزز من تماسكهم، خاصة في الفترات التي يمر فيها المجتمع بتغيرات وأزمات. وبناء على هذا الطرح تم تقسيم هذه الورقة البحثية لثلاث محاور رئيسية نجيب من خلالها على الأسئلة الجوهرية التالية:

1 -فيما يتمثل الرابط الاجتماعي؟

2 -ما هي إسهامات المفكرين ورواد علم الاجتماع في مجال الرابط الاجتماعي.

3 -ما هي خصائص وأنواع الرابط الاجتماعي.

أهداف البحث

- الوقوف على الأطر النظرية لمفهوم الرابط الاجتماعي.
- عرض وتحليل إسهامات أبرز المفكرين في تفسير الرابط الاجتماعي
- التعرف على خصائص وأنواع الرابط الاجتماعي.

2. مدخل مفاهيمي للرابط الاجتماعي:

1.2 التعريف اللغوي:

الرابط من الفعل "ربط" ويحمل المعاني التالية:

ربط بين طريقين ونحوهما أي وصل بينهما، فالربط في اللغة هو كل ما يصل بين طرفين بقوة مع دوام ذلك ولو لم يكن هذان الطرفان يرغبان في ذلك. (أحمد، 2022-2023، صفحة 13)

2.2 التعريف الاصطلاحي:

يعرف الرابط الاجتماعي بأنه مجموعة العلاقات التي تجمع بين الأفراد الذين ينتمون إلى جماعة واحدة أو التي تنشأ بين الأفراد أو الجماعات الاجتماعية المختلفة، الروابط الاجتماعية هي العلاقات

الاجتماعية والواقعية حيث أن الرابط الاجتماعي عبارة عن نسيج يقوم بمجموعة من الوظائف الاجتماعية إذ تسمح بتأكيد التعاون الاجتماعي والاندماج بين الأفراد. (سهيلة، 2022، صفحة 74)

كذلك يعرفه **فريدريك لوبارن:** بأنه عبارة عن تفاعل منتظم بين فردين حيث إحدى أهم ركائزه إجبارية التبادل مثلما وصفها الأنثروبولوجين من أمثال **مارسيل موس ومالينوفسكي** .أما كما يعرفه **بير بوفييه:** على أنه ليس مفهوما جامدا، فهو مفهوم مرن يستجيب لاحتياجات محددة بالنظر للسياق الذي يستعمل فيه.. (فضيلة س.، 2019، 2020، صفحة 8).

3.2 المفاهيم المقاربة

1.3.2.الهوية الاجتماعية

تشير إلى مدى وعي بذاته، وتميزه واستقلاله عن الأخرين مع الإحساس بالتكامل الداخلي والاستمرارية عبر الزمن، والتمسك بالقيم والمثل التي تسود ثقافته، ويعبر إميل دور كايم عن العلاقة بين الهوية الفردية والجماعية، إن في داخل كل شخص جانبين، جانب فردي يتألف من مشاعر وأحاسيس شخصية، وجانب اجتماعي يتكون من منظومة من الأفكار والعادات التي تمثل المجتمع، وإن اندماج هذين الجانبين وهو ما يكون الكائن الاجتماعي. (الرحمان و محمد السيد، صفحة 400)

2.3.2.المواطنة

يرى علماء الاجتماع أن المواطنة في المجتمعات الحديثة تفهم على أنها علاقة اجتماعية بين الأفراد والمجتمع السياسي، وينظر إليها كخيار ديمقراطي تبنته بعض المجتمعات عبر مسار تاريخي.

3.3.2.التضامن الاجتماعي

يقصد به تعاون أفراد المجتمع في إنجاز كل ما يرونه كفيلا بتحقيق نوع من الإشباع، سواء كان جماعيا أو فرديا ماديا أو معنويا، وهو ما يعرف عندهم ب «بالتعاون على خير". (أحمد، 2022-2023، صفحة 17)

4.3.2.الحداثة

الحداثة أو العصرنة أو تجديد ما هو قديم وهو مصطلح يبرز في المجال الثقافي والفكري والتاريخي ليدل على مرحلة التطور التي وصلت لها المجتمعات، فهي مفهوم متعدد من المعاني والصور يمثل رؤية جديدة للعالم مرتبطة بمنهجية عقلية مرهونة بزمانها ومكانها فهي رفض الجمود والانغلاق والقبول بمبادئ الانفتاح والتفاعل مع الثقافات الإنسانية وهي تعني إطلاق الحرية وفسح المجال لكل التغيرات الاجتماعية للقيام بدورها. (سعاد، 2019-2020، صفحة 266)

3. أبرز الرؤى السوسيولوجية حول الرابط الاجتماعي :

1.3 الرابط الاجتماعي عند ابن خلدون

هو **ولي الدين عبد الرحمان بن محمد** ، ولد في **تونس** في 27 ماي 1332، وتنحدر أصول أسرته من حضر موت دخل أحد أجداده خلدون بن عثمان، إلى الأندلس في أواخر إشبيلية، حيث تولت الأسرة الخلدونية مناصب عالية في المجالين السياسي والعسكري.

يعد **ابن خلدون** واضع أسس علم الاجتماع الحديث، وأول من تناول هذا العلم بشكل منهجي، وقد توصل إلى أفكار ونظريات متقدمة حول العمران البشري، وبرزت نظريته حول العصبية كإطار لفهم الحراك الاجتماعي، توفي ابن خلدون سنة 1406 في مصر ودفن قرب باب النصر شمال القاهرة، بعد أن خلف تراثا علميا لا يزال محل اهتمام إلى يومنا هذا.

تعد **العصبية** من أهم المفاهيم التي ركز عليها في " **المقدمة**" حيث اعتبرها المحرك الرئيسي للديناميكية الاجتماعية، وأكثر العناصر استخداما في تحليله، بعبارة أخرى، يرى **ابن خلدون** أن القبلية لا يمكن أن تسيطر على الحكم أو تدخل طور التحضر إلا إذا اتكلت عصبية قوية، ويجمع كل من قام بشرح العبية على أنها تعني التماسك الاجتماعي أو روح الجماعة، حيث يظهر في المجتمعات البدوية ميل طبيعي إلى الألفة والانصهار داخل المجموعة، ما يجعلها مؤهلة للتضامن والتكتل. (حسين، 1995، صفحة 85)

إن العصبية رابطة اجتماعية ونفسية، وواعية أو غير واعية، تربط أفراد الجماعة بناء على روابط القرابة سواء كانت مادية أو رمزية، وتظهر بوضوح في أوقات الخطر حيث يتعرض الأفراد أو الجماعات

لتهديد، وكلمة الصبية ذات أصل لغوي يرتبط بالعصب التي تعني الشد والربط، وتشير إلى الرابطة المعنوية بين ذوي القربى.

لقد ساهم غياب الملكية الفردية الواسعة في المجتمعات القبلية في تعزيز علاقات التعاون بين أفرادها، إذ لك تكن تلك العلاقات قائمة على الاستغلال بل على التساند، كما أن انغلاق الجماعة على نفسها عزز هذا التلاحم الداخلي. (الجابري، 1982، صفحة 254)

وتمثل الرابطة الاجتماعية عند **ابن خلدون** في العصبية أي تحول "الأنا" إلى "نحن" وذوبان الفرد داخل الجماعة، بما يعكس التماسك الاجتماعي والتضامن، فالعصبية في رأيه تنشأ داخل المجتمع البدوي، وتستمد أساسا من روابط النسب والقرابة. (خلدون، 1984، صفحة 173)

2.3 إميل دور كايم

استخدم عالم الاجتماع **إميل دور كايم** مفهوم التماسك الاجتماعي بشكل واسع في أعماله لا سيما في كتابيه "تقسيم العمل الاجتماعي الانتحار" حيث أكد أن مستوى التماسك في المجتمع يرتبط بطبيعة الجماعات والتنظيمات التي تؤثر بشكل مباشر في أنماط سلوك الأفراد، لقد انشغل **دور كايم** بشكل خاص بدراسة العلاقة بين الفرد والمجتمع في فترة تميزت بتصاعد النزعة الفردية واضطرابات اجتماعية وأزمات أخلاقية.

قدم **دور كايم** تصوره الشهير عن نوعي التضامن الاجتماعي، حيث ميز بين التضامن الآلي الذي يسود المجتمعات البسيطة ذات التجانس الكبير بين أفرادها و"التضامن العضوي" الذي يقوم على التخصص والتكامل بين الأدوار في المجتمعات الحديثة، ووفقا له فإن التماسك الاجتماعي يتجسد في الإيمان المشترك بالأهداف والمصالح وهو ما يمنح المجتمع قوة وصلابة في مواجهة التحديات. (فضيلة، 2022-2023، صفحة 22)

كما قام **دور كايم** بتقسيم الواقع الاجتماعي إلى مستويين رئيسين:

المستوى الأول يضم الظواهر الاجتماعية المادية، مثل الكثافة السكانية، حجم المجتمع، تنظيماته الكبرى والكنسية.

المستوى الثاني: يركز على الظواهر الاجتماعية اللامادية مثل القيم الأخلاقية، الضمير الجمعي، التيارات الفكرية السائدة.

يرى **دور كايم** أن هذه الظواهر اللا مادية تعبر عن الروح العامة للمجتمع، وهي التي تمنح التضامن معناه الحقيقي، فالفرد في المجتمع الحديث لا يفقد استقلاله، لكنه يبقى مرتبطا بعقد اجتماعيا يتضمن التوازن بين حريته الخاصة والمصلحة العامة، وهكذا يشكل الضمير الجمعي منظومة من المعتقدات والقيم المشتركة التي تمنح المجتمع استقراره وتساعده على تماسكه عبر الأجيال. (فضيلة، 2022-2023، صفحة 23)

3.3 بيار إيف كوسي

يعد **بيار إيف كوسي** ، الباحث السوسيولوجي المعاصر وأستاذ العلوم الاقتصادية والاجتماعية من الأسماء البارزة التي ساهمت في تعميق فهم ظاهرة الرابط الاجتماعي من خلال عمله المرجعي" الرابط الاجتماعي: المجالات والمقاربات.

يسعى كوسي من خلال هذا المؤلف إلى تصنيف أنماط متعددة من الروابط الاجتماعية مع طرح رؤية نقدية تهدف إلى إثراء النقاش المستمر حول ما يعرف **ب «أزمة الرابط الاجتماعي** " في المجتمعات الحديثة.

يقسم الكتاب إلى جزئيين رئيسيين، الجزء الأول الإرث السوسيولوجي لمفهوم الرابط الاجتماعي فيما يخص الجزء الثاني لتحليل معمق للأزمة الراهنة التي يعيشها هذا الرابط في السياق المعاصر.

في تمهيده يعرف كوكسي الرابط الاجتماعي كمجموعة من العلاقات التي تنظم التفاعلات بين الأفراد، مبنية على أسس من التضامن والإنماء ويرى أن هذه الروابط تمل جوهر الهوية الاجتماعية للأفراد وتحدد درجة اندماجهم داخل الجماعة. بهذا يقدم كوكسي قراءة سوسيو تنظيمية معمقة لمفهوم الرابط الاجتماعي، تعد مساهمة نظرية قيمة لفهم تحولات المجتمعات المعاصرة وما يطرأ عليها من انقطاعات على مستوى التماسك الاجتماعي (خواجة، 2018، صفحة 79)

4.3 فرديناند تونيز

يعد إسهام **فرديناند تونيز** في تحليل الروابط الاجتماعية من بين المحطات البارزة في علم الاجتماع، خاصة من خلا عمله" المجتمع المحلي والرابطة"، في هذا المؤلف قدم تونيز تصنيفا ثنائيا للروابط الاجتماعية انطلاقا من تصور مفاده أن العلاقات الاجتماعية نابغة من الإرادة، وهي الإرادة الجوهرية والإرادة العقلانية.

في إطار الإدارة الجوهرية تقوم العلاقات الاجتماعية على أسس عاطفية وعادات ومعتقدات متقاسمة، ما يؤدي إلى استقرار الأدوار الاجتماعية وشعور قوي بالانتماء الجماعي، أما الإرادة العقلانية فترتكز على المصلحة والمنفعة والعقلانية، ما يجعل الروابط أكثر برودة واقل استقرارا.

يشير **تونيز** إلى أن المجتمعات شهدت تحولا من البني التقليدية القائمة على الجماعة نحو مجتمعات أكثر فردانية وتنافسية، كنتيجة مباشرة للتطور الصناعي وتوسع الحضرنة، يبرز هذا التصنيف التغيرات البنيوية التي تمس المجتمعات، كما يعمق فهمنا لطبيعة العلاقات الاجتماعية وتحولاتها. (طالب و اسمهان بلوم، 2024، صفحة 39)

.5.3 ألكسي دوتوكفيل

يعتبر من أوائل المفكرين الذين نبهو إلى خطر زوال العلاقات الترابية التقليدية في المجتمعات الحديثة، فأشار إلى أن النظام الأرستقراطي القديم كان يربط بين أفراد المجتمع في سلسلة مترابطة تبدأ من الفلاح تنتهي بالملك، غير أن الديمقراطية–حسب رأيه– قد حطمت هذه السلسلة وجعلت كل فرد يعيش في عزلة منفصلا عن الآخرين، فالمساواة في ظروف الحياة تدفع الأفراد إلى الاعتقاد بأنهم قادرون على تلبية حاجاتهم المادية بأنفسهم دون الحاجة إلى غيرهم مما يضعف الروابط الاجتماعية ويجعل المجتمع يتكون من أفراد منعزلين عن بعضهم البعض.

وفي هذا الإطار يقترح **توكفيل** العودة إلى الأنشطة التعاونية في الأوساط القروية، حيث تندمج المصلحة الفردية مع المصلحة العامة، وتعزز الروابط الاجتماعية كما يؤكد على أهمية الحفاظ على دور الفئات الوسيطة لما لها دور من ترميم النسيج الاجتماعي، كما يرى أن تقليص الفجوة بين الطبقات

وتوسيع الطبقة المتوسطة من شأنه أن يدعم الاستقرار الاجتماعي، مشيرا إلى أن الصراعات في المجتمعات الحديثة لم تعد صراعات طبقية بالمعنى التقليدي بل هي صراعات مواقف وإيديولوجيات، ما يستدعي تجديد مفهوم الفئة الاجتماعية بما يتناسب مع تغيرات النظام الديمقراطي الجديد. (كابان و جون فرونسوا دورتيه، 2010، صفحة 84)

4. الرابط الاجتماعي (الخصائص والأنواع):

1.4 :خصائص الرابط الاجتماعي

للرابط الاجتماعي مجموعة من الخصائص نذكر أهمها:

اقترح الباحث تصنيفا للروابط الاجتماعية يركز على ثلاث فئات أساسية: روابط إيجابية وروابط سلبية وروابط أحادية.

الروابط الإيجابية: وهي التي تعبر عن علاقات إنسانية مبنية على مبادئ مثل الحرية والعدالة، التضامن والمساواة، وهي وجهة نظر تبناها مفكرون كجون جاك روسو، وجون لوك وإميل دور كايم، هذا الأخير ربط إيجابية الروابط بوجود "الوعي الجمعي"، أي المشاعر والمعتقدات المشتركة داخل المجتمع.

الروابط السلبية: يمثلها فكر **توماس هوبز** ، الذي يرى أن الإنسان تحركه غريزة البقاء، وأن الرابط الاجتماعي لا يتحقق إلا من خلال الإكراه الذي تمارسه الدولة ل ضمان النظام والأمن، عن طريق تقييد الحريات الفردية.

الروابط الأحادية: بحسب **غوفمان وماكس فيبر**، ترتكز على تصور بأن الفرد يستخدم علاقاته الاجتماعية كوسيلة لتحقيق أهدافه الذاتية دون أن يكون خاضعا للمجتمع، أو الدولة، في المقابل يرى **جورج زيمل** أن الرابط الاجتماعي يتجاوز المصلحة الفردية، ويتجلى في علاقات متبادلة صافية، حيث تتعدد دوائر الانتماء وتنمي الفردانية (محمد، د.س، صفحة 2).

2.4 أنواع الرابط الاجتماعي

1.2.4.رابط الأمومة: رابط الأم لأبنائها تبدأ مع حملها لجنينها وهي أقوى رابط على الإطلاق وتستمر بعد الحمل حتى الوصول للولادة وإفراز هرمون الرضاعة الذي يزيد من الشعور المتبادل كما أنه يقلل من القلق، فهذا الهرمون هو المسؤول في المقام الأول على تقوية رابط الأمومة.

2.2.4.رابط الأبوة: رابط الأبوة يختلف عن رابط الأمومة تمام الاختلاف، فرابطة الأب بأبنائه بدأت تتشكل على مدار مراحل نموهم وتطورهم جسمانيا وفكريا وقد لا تتواجد عند بعض الأطفال الذين يتم تنشئتهم بدون أب، يبدأ التأثير في مرحلة متأخرة عن عمر الطفل وخاصة بعد تطور مهارات الكلامية حتى يكون هناك حوار مفتوح بين الأب والابن، الذي يقوي هذه العلاقة.

3.2.4.رابط الصداقة: الصداقة من أثمن العلاقات وأعمقها بل هي حلقة الوصل في جميع علاقاته مع من حوله، وكثير من الأشخاص يمثل الصديق له الأخ والأم والأب ويصبح هو العقل الذي يفكر ويتدبر في الأمور من أجل صاحبه، وبلا شك هناك أصدقاء لهم تأثير إيجابي وأخزين لهم تأثير سلبي، لكن الصداقة في معناها الحقيقي هي القرب لا البعد وهو الذي يساعدك في كل موقف ويقدم لك الحلول للمشكلات التي تواجهك. (سعاد، 2019-2020، صفحة 220)

4.2.4.رابط القرابة: وهو الذي يكون في الأوساط الأسرية بين الآباء والأبناء وهذا النوع يرتكز على الحماية بين الأجيال.

5.2.4.الرابط بالمشاركة العضوية: ويكون في الأوساط المهنية بين الفعالين في الحياة المهنية، ويقوم بتحقيق نوع من الاستقرار في العمل وحماية العقود، والاعتراف يكون من خلال العمل وتقدير الجانب الاجتماعي والعمل في فريق أو الروح الجماعية.

6.2.4.رابط بالمشاركة الاختيارية: يكون بين الأزواج والمقربون أو حتى الأصدقاء يعتمد هذا النوع على التضامن بين الذات والأعضاء الذين تم انتقائهم، فتكون الحماية هنا على أساس التشابه والعاطفة والتوافق النفسي.

7.2.4.رابط المواطنة: يكون بين أعضاء نفس المجتمع السياسي ويكون بحماية تشريعية قانونية تتمثل في الحقوق السياسية والمدنية والاجتماعية على أساس المساواة، والاعتراف بالسيادة لا الخروج عن المصلحة العامة. (عمر، 2022-2023، صفحة 5).

4. خاتمة

يعد الرابط الاجتماعي من المفاهيم المفتاحية في علم الاجتماع، لما له من دور محوري في تفسير طبيعة العلاقات التي تجمع بين الأفراد داخل المجتمع، فهو يجسد الأساس الذي نبني عليه مظاهر التفاعل والتضامن كما يعكس مستوى التماسك أو التفكك الذي يعيشه المجتمع، ومن خلاله يمكن فهم كيفية تنظيم الحياة الجماعية في مختلف السياقات الثقافية والتاريخية.

لقد أظهرت مختلف دراسات العلماء والمفكرين أن الرابط الاجتماعي ليس مفهوما ثابتا، بل يتغير بتغير البنى الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، فقد تميزت المجتمعات التقليدية بروابط تقوم على القرب العائلي والديني، بينما اتسمت المجتمعات الحديثة بروابط أكثر تعقيدا تبنى على تخصص القانون، والمؤسسات، وهذا ما يجعل الرابط الاجتماعي رهينا بقراءة متأنية لطبيعة المجتمع وسيرورته الداخلية.

إن التحديات التي تواجه المجتمعات اليوم، كالفردانية المفرطة والتحولات الرقمية تدفع إلى إعادة التفكير في أسس الرابط الاجتماعي وآليات دعمه وتقويته، فتقوية هذا الرابط يتطلب إحياء قيم التضامن وتفعيل دور المؤسسات الاجتماعية والتربوية، وتعزيز فرص المشاركة الفعلية في لحياة الجماعية، إن الرابط الاجتماعي ليس مجرد مسألة نظرية بل هو قضية عملية تمس جوهر العيش المشترك، ولهذا يبقى الاشتغال عليه ضروريا لفهم تحولات المجتمع المعاصر، واقتراح آليات جديدة لإعادة بناء الثقة وانتماء في عالم يتجه نحو مزيد من التفكك والتباعد بين الأفراد.

قائمة المراجع

الكتب

1. خواجة. (2018). *سوسيولوجيا الرابط الاجتماعي*. غرداية، الجزائر: داية للطباعة والنشر.

2. طه حسين. (1995). *فلسفة إبن خلدون الاجتماعية*. مصر: مطبعة الإعتماد.

3. عبد الرحمان إبن خلدون. (1984). *المقدمة*. تونس: الدارس التونسية للنشر.

4. عبد الرحمان، و محمد السيد. (1998). مقياس موضوعي لرتب الهوية الإيديولوجية والاجتماعية في مرحلتي المراهقة المتأخرة والرشد المبكر. القاهرة: دار قباء.

5. فليب كابان، وجون فرونسوا دورتيه. (2010). *علم الاجتماع من النظريات الكبرى إلى الشؤون اليومسة أعلام وتواريخ وتيارات*. سوريا دمشق: دار الفرقد .

6. محمد عابد الجابري. (1982). *العصبية والدولة-معالم نظرية خلدونية في التاريخ الإسلامي*. بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر.

المقالات والمحاضرات

1. أعمر فضيلة. (2022-2023). مطبوعة خاصة بمقياس سوسيولوجيا الرابط الاجتماعي. جلمعة زيان عاشور الجلفة.

2. بوضياف سهيلة. (2022). الرابط الاجتماعي في المجتمع الجزائري: من الجماعاتي إلى المجتمع. *مجلة الدراسات والبحوث الإنسانية، خميس مليانة.*، 74.

3. جواني سعاد. (2019-2020). مطبوعة بيداغوجية في مقياس الرابط الاجتماعي. جامعة 20 أوت سكيكدة.

4. خليفة محمد. (2015). إشكالية الرابط الاجتماعي في ظل إستخدام وسائل الإتصال الحديثة "وسيلة الانترنت أنموذجا". الحوار الثقافي . جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.

5. رحمون أحمد. (2022-2023). مطبوعة سوسيولوجيا الرابط الاجتماعي. *كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية*. الجلفة-الجزائر.

6. زهواني عمر. (2022-2023). سند بيداغوجي في مقياس سوسيولوجيا الرابط الاجتماعي. جامعة أبن خلدون، تيارت.

7. سهيلة طالب، و اسمهان بلوم. (2024). الرباط الاجتماعي-رؤية سوسيوتنظيمية-. المجلد الخامس، العدد 02.

8. سيساوي فضيلة. (2019، 2020). محاضرات في مقياس سوسيولوجيا الرابط الاجتماعي. جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.